

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 22 - (يد ا) قال ا تعالى (يد ا فوق أيديهم) .
ومن أبيات التمثيل والمحاضرة قول من اقتبس من قوله تعالى فقال .
(وما من يد إلا يد ا فوقها ... ولا ظالم إلا سيلى بظالم) .
وسمعت أبا نصر سهل بن المرزيان يقول قال أبو العيناء كان لى خصوم ظلمة فشكوتهم إلى
أحمد بن أبى دواد وقلت له إن القوم قد تصافروا على وصاروا يدا واحدة على فقال (يد
ا فوق أيديهم) فقلت إن لهم مكرًا فقال (ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله) فقلت إنهم
كثيرون وأنا واحد فقال (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن ا و ا مع الصابرين) .
وأنشدت ببخارى للمرادى في بكر بن مالك لما قلد سياسة الجيش بخراسان .
(قلد الجيش سيد ... هو جيش على حده) .
(يد بكر وسيفه ... ويد ا واحده) .
- 23 - (عمال ا) هم الذين يعملون ا فإما يشتغلون بعبادته وإما يجاهدون في سبيله .
ويروى أن النبي مر بقوم يربعون حجرا فقال (عمال ا أقوى من هؤلاء) وفى بعض
الروايات أنه قال (ألا أخبركم بأشدكم) قالوا بلى قال (من ملك نفسه عند الغضب)